

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة دين الإسلام والقرآن والحديث.^١ وقال تعالى "كتاب فصلت أياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون".^٢ وكذلك لا بد علينا أن نتعلم اللغة العربية كي نعرف اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

اللغة العربية هي فرع علمي يتكون من جوانب مختلفة من المهارات الرئيسية فيه. جوانب المهارات الرئيسية، من بين أمور أخرى، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٣ هذه المهارات الأربع مهمة جدًا للتعلم من أجل تسهيل إتقان اللغة العربية من خلال

^١ أحمد البتالي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو. (رياض: دار الوطن للنشر ٢١٤١)، ص. ٩.

^٢ سورة فصلت الآية ٣

^٣ Muhammad Ali al-khuf, *Asalib Tadris al-lughah al-arabiyyah* (Beirut: Dar al-fikr), hlm. 19-20.

ممارسة هذه المهارات بالتتابع بدءًا من الاستماع والتحدث وما إلى ذلك
وفقًا لمنهجيات تعلم اللغة العربية.

في مهارات الاتصال، فإن أول ما نحتاجه هو مهارة الاستماع،
والاستماع "فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى. وهو العملية
التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيًا. وهو عملية
معقدة تتضمن عددًا من المهارات الفرعية التي تمثل مضامينها قدرة الفرد
على التنبؤ والتأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني".^٤ وبالتالي، يلعب
الاستماع دورًا مهمًا للغاية في عملية الاتصال، حيث عندما نتواصل، فإن
أول شيء يجب فعله هو الاستماع إلى ما يقوله الشخص الآخر لمعرفة
الرسالة التي سيتم نقلها.

تلعب مهارة الاستماع دورًا مهمًا في المهارات اللغوية لأن مهارة
الاستماع هي الوسيلة الأولى في اكتساب المزيد من اللغة، فمن خلال
الاستماع يمكننا التعبير عما سمعناه من خلال التحدث والقراءة والكتابة.

^٤ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية. (الأردن: عالم

من خلال الاستماع، يمكننا أيضاً التعرف على المفردة والتركيب لدعم المزيد من المهارات اللغوية.⁵ يعرف عبد المجيد السيد أحمد منصور الاستماع بأنه عملية الاستماع بجدية إلى رموز اللغة التي يتم التحدث بها ثم تفسيرها.⁶ وبالتالي، فإن الاستماع هو عملية الاستماع إلى الرموز الشفوية مع الاهتمام الكامل والفهم والتقدير والتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى وفهم معنى الاتصال الذي لا ينقله المتحدث من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة.⁷ لذلك، فإن مهارة الاستماع مهمة جداً للتعلم ولا يمكن تجاهلها في تعليم اللغة العربية لتدريب الطلاب على فهم الأصوات المنطوقة حتى لا يحدث سوء تفاهم في التواصل. لأن الاستماع هو نشاط يرسم نية المتحدث بحيث يتطلب فهماً وتفسيراً وملاحظات مما يُسمع. لذلك، تتطلب هذه المهارة وسيطاً جيداً للمستمعين.⁸

⁵ Muhammad Fathoni, "Pembelajaran Maharah Istima'", *Journal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Vol. I, No. 1, (Juni 2018), 200.

⁶ Hasan, "Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istima' Dengan Lagu", *Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah IX Kalimantan*, Vol.IX, No. 28, (Oktober 2017), 42.

⁷ Hendri Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1994), hal. 28

⁸ Jauhari, "Pembelajaran Maharah Istima' di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang", Vol. III, 193.

وسيلة التعليم هي وسيلة لنقل أو نقل الرسائل.⁹ لذلك، في التعلم الاستماع، هناك حاجة إلى الوسيلة التي تدعم كل من الوسائل المرئية وغير المرئية التي يمكن استخدامها للمساعدة في عملية تعلم الاستماع. باستخدام وسيلة التعليم، يمكن أن يزيد من دافع الطلاب واهتمامهم بالتعلم حتى يتمكن الطلاب من التفكير وتحليل الموضوع الذي قدمه المعلم جيدًا مع وضع تعليمي لطيف ويمكن للطلاب فهم الموضوع بسهولة.¹⁰ حتى يكون لدى الطلاب شعور بالاهتمام بالمشاركة في عملية التعلم والتقييم بشكل جيد. هذه هي الخطوة الأولى لتسهيل عملية تعلم الاستماع للطلاب. ستكون عملية التعلم أكثر فاعلية ونجاحًا إذا كان المعلمون قادرين على إنشاء وسيلة تعليمية تتوافق مع المواد والمستوى العمري للطلاب.¹¹ وبالمثل، تتطلب أنشطة التقييم وسيلة مثيرة للاهتمام حتى لا يشعر الطلاب بالملل

⁹ Muhammad Hasan, *Media Pembelajaran* (CV Tahta Media Group, 2021), hlm. 4.

¹⁰ Teni Nurrita, "Pengembangan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa", *Misykat*, Vol. III, No. 1, (Juni 2018), 171.

¹¹ Muhammad Hasan, dkk., *Media Pembelajaran* (CV Tahta Media Group, 2021), hlm. 2.

عند العمل على أسئلة التقييم التي يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج درجات التقييم.

ثم في تعلم الاستماع يحتاج أيضا إلى تقييم لمعرفة مدى قدرة الطلاب على تعلم الاستماع. التقييم هو نشاط لجمع المعلومات حول أداء شيء ما (طرق، أشخاص، معدات)، حيث سيتم استخدام المعلومات لتحديد أفضل بديل في اتخاذ القرارات. عادة ما يكون الغرض من هذا التقييم هو جمع البيانات ومقارنتها بالأهداف المعيارية المراد تحقيقها، بحيث يمكن استخدامها كأساس لصنع القرار.

بناءً على خطة التحضير للتعلم في المدرسة، تتمثل الأهداف التعليمية لمهارة استماع في تمكين الطلاب من عرض الصور وفقاً لأصوات الكلمات والعبارات والجمل العربية التي يتم سماعها، ويمكن للطلاب نسخ أصوات الكلمات والعبارات والجمل العربية التي يتم سماعها، يمكن للطلاب إعادة صياغة محتويات الخطاب الذي تم سماعه، ويمكن للطلاب تأليف النصوص العربية وفقاً للقواعد.

ثم من نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجرتها باحثة مع معلمي اللغة العربية، لم يتم تنفيذ أهداف التعلم بشكل كامل. لأنه عندما يُعرض على الطلاب أسئلة تقييم الاستماع، يكون الطلاب أقل قدرة على الإجابة الأسئلة بشكل جيد، تكون الأسئلة في شكل عرض الصور وفقًا لأصوات الكلمات التي يتم سماعها أو تجميع النص العربي الذي يتم سماعه.

ومع ذلك، واستنادًا إلى البحث الذي تم إجراؤه في الصف العاشر من مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانايونجان فيما يتعلق بتقييم التعلم وجدت الباحثة عدة مشاكل، وهي: (١) درجات طلاب اللغة العربية في الصف العاشر أقل من (KKM، ٢) نظرًا لمحدودية الوسائل التي يمكن أن تساعد تقييم أنشطة التعلم الاستماع، يكون الطلاب أقل حماسًا للمشاركة في أنشطة تقييم الاستماع. وهذه المشكلة ملفتة للانتباه تمامًا نظرًا لأهمية إتقان مهارة الاستماع في تقييم تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة الاستماع. ثم بعد مزيد من الاستقصاء، هناك مشكلة تجعل الطلاب أقل قدرة على إتقان مهارة الاستماع غي تقييم الاستماع، بما في ذلك وسيلة التقييم

المستخدمة غير كافية وأقل جاذبية.¹² وفي الوقت نفسه، في عملية التعلم، تلعب وسائل التعليم دورا مهما في اللغية، بما في ذلك: (١) توضيح طريقة عرض المادة بحيث لا تكون لفظية فقط، (٢) يمكن أن يتغلب الاستخدام المناسب والمتنوع للوسائل على الطبيعة السلبية للطلاب، (٣) تجنب سوء فهم الشيء والمفهوم المستخدم. ومع ذلك، في هذه الدراسة، ستقتصر على التقييم الإعلامي لمهارة الاستماع فقط.

لذلك، مع المشكلات المذكورة السابقة، تريد الباحثة تقديم بدائل تتعلق بالمشكلات التي تواجهها المدرسة. من خلال تطوير وسيلة جوجل التي يمكن استخدامها للتقييم التعليم لمهارة الاستماع. جوجل استمارة هو تطبيق في شكل قوالب نماذج أو أوراق عمل يمكن استخدامها بشكل مستقل أو معًا لغرض الحصول على معلومات المستخدم.¹³ في تطبيق نموذج جوجل، يمكننا أيضًا استخدامه كوسيلة عبر الإنترنت لتلبية احتياجاتنا، لا سيما في إجراء الاستبيانات عبر الإنترنت، بحيث تكون

¹² نتائج الملاحظة التي تم إجراؤها في فصل العاشر في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بنيابونجان في تاريخ

معالجة البيانات أكثر أماناً وتكاملاً جيداً بسبب استخدام أجهزة الكمبيوتر كمعالجة إلكترونية للبيانات.^٤ هذه الوسيلة سهلة الاستخدام والوصول إليها طالما أن لديك بالفعل حساب جوجل. مع تطور وسيلة جوجل استمارة، من المأمول أن تزيد من حافز الطلاب في ملء أسئلة تقييم الاستماع.

ب. أسئلة البحث

بناءً على وصف خلفية المشكلة السابقة، يمكن كتابة أسئلة

المشكلة على النحو التالي:

(١) كيف يتم تطوير وسيلة جوجل استمارة (Google Form) في تقييم

مهارة الاستماع في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانيايونجان؟

(٢) كيف فعالية وسيلة جوجل استمارة (Google Form) في تقييم مهارة

الاستماع في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانيايونجان؟

¹⁴ Bayu Febriadi, Nurliana Nasution, "Sosialisasi dan Pelatihan Aplikasi Google Form Sebagai Kuisisioner Online Untuk Meningkatkan Kualitas Pelayanan", *Jurnal Inovtex Polbeng-Seri Informatika*, Vol. II, No. 1, (Juni 2017), 63.

ج. أهداف البحث

تم إجراء هذا البحث مع الأهداف، من بين أمور أخرى:

(١) لمعرفة كيفية تطوير وسيلة جوجل استمارة (Google Form) في تقييم

مهارة الاستماع في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانايونجان.

(٢) لمعرفة فعالية استخدام وسيلة جوجل استمارة (Google Form) في تقييم

مهارة الاستماع في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بانايونجان.

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

أ. للمعلمين

يمكن أن يقدم مدخلات أو خطاب للمعلمين في محاولة

لاستخدام وسيلة التقييم في عملية تقييم التعلم في المدارس. تساعد في

تسهيل المعلمين في تقييم التعلم. كمرجع لتطوير وسيلة جديدة لتقييم

التعلم بحيث يمكن تنفيذ أنشطة التقييم بسهولة وسرعة.

ب. للطلاب

يمكن لوسيلة تقييم التعلم هذه أن تسهل على الطلاب ملء
واستكمال أسئلة التقييم التي يقدمها المعلم بسرعة وسهولة، ويمكن أن
تعزز الدافع في حل أسئلة التقييم وتوفر رؤى جديدة تتعلق بوسيلة تقييم
التعلم.

ج. للمدرسة

إن تحسين نوعية وكمية أنشطة التقييم المنفذة في المدارس يمكن
أن يطور مرافق المدرسة والبنية التحتية.

هـ. أساس التفكير

التقييم من أهم الأنشطة في عملية التعلم. أينما يكون التقييم محاولة
لقياس ومصدر القيمة بموضوعية من تحقيق النتائج المخطط لها مسبقاً،
حيث تهدف نتائج التقييم إلى أن تكون تغذية مرتدة للتخطيط الذي سيتم

تنفيذه في المستقبل.¹⁵ التقييم هو عملية لوصف الطلاب ويزنونه من حيث القيمة والمعنى.¹⁶ وفي الوقت نفسه، قال سولتون إن التقييم يعني تحديد إلى أي مدى يكون الشيء ذا قيمة أو جودة أو قيمة.¹⁷ وبالتالي، فإن التقييم هو عملية تقييم يتم إجراؤها بهدف تقييم وقياس ومعرفة مدى إتقان القدرة كمعيار للتخطيط المستقبلي. عادة ما يتم إجراء التقييمات في المدارس لتقييم قدرات الطلاب على المواد التعليمية التي تم تدريسها. من خلال هذا التقييم، يمكن أن يسهل على المعلمين معرفة مدى نجاح الطلاب في تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقًا.

نظام التعلم وعملية تقييم الاستماع في العصر الرقمي هو نظام يشير إلى الوسيلة الرقمية، وهي الوسيلة التي غالبًا ما تستخدم لأدوات الاتصال اليوم، مثل الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، وكلاهما

¹⁵ Irjus Indrawan, Daharni Astuti, Hadion Wijoyo, Nopa Wilyanita, et al. *Manajemen Personalian dan Kearsipan Sekolah* (Jawa Tengah: Penerbit Lakeisha, 2020), hlm. 72.

¹⁶ M.Ilyas Ismail, *Asesemen dan Evaluasi Pembelajaran* (Makassar: Cendekia Publisher, 2020), hlm. 11.

¹⁷ Irjus Indrawan, Reni Safita, Devie Nopallyan, Mahdayeni, et al., *Manajemen Laboratorium Pendidikan* (Pasuruan, Jawa Timur: CV. Penerbit Qiara Media, 2020), hlm.99.

يؤثر بشكل كبير على الطلاقة في تطوير عملية تقييم التعلم والاستماع. يمكن أن تحتوي الوسيلة الرقمية في الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر على مواقع الويب والوسيلة الاجتماعية والصور الرقمية ومقاطع الفيديو بالإضافة إلى الصوت الرقمي.¹⁸ لذلك، في عملية التقييم، يتطلب الاستماع بالتأكيد وسيلة يمكن استخدامها واستخدامها للمساعدة في إجراء عملية التقييم. يتم الاستماع إلى وسيلة التقييم التي يمكن استخدامها في شكل أجهزة أو برامج. ومع ذلك، نظرًا لأن الآن هو العصر الرقمي حيث لا يمكن فصل كل ما يتم فعله عن الإنترنت، فإن إحدى وسيلة البرامج التي يمكن استخدامها في تقييم الاستماع هي وسيلة نموذج جوجل.

يمكن استخدام نماذج جوجل لتصميم تقييمات نتائج تعلم الطلاب المتعلقة بالمواد التي تم تقديمها، سواء في شكل اختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات الوصف، واختبارات المطابقة، واختبارات الإجابات

¹⁸ Sahabat Pena Kita Tulungagung, *Membumikan Literasi Secuil Kontribusi Untuk Negeri* (Manyar Gresik: Sahabat Pena Kita, 2021), hlm. 151.

القصيرة.¹⁹ باستخدام وسيلة جوجل، يمكن أن يساعد هذا النموذج المعلمين في طرح أسئلة الاختبار وعملية التحقق من نتائج اختبارات الطلاب، لأن نموذج جوجل يحتوي على ميزة كاملة يمكن استخدامها لإنشاء وتقييم نتائج تعلم الطلاب عن طريق تنشيط درجة التقييم تلقائيًا .

تتمثل مزايا في نماذج جوجل استمارة (Google Form) أنه يمكن إرسال النموذج مباشرة عبر البريد الإلكتروني إلى العديد من المستلمين، وسيتم تلخيص نتائج الاستطلاع على الفور في شكل جدول بيانات وبالطبع يمكن أن يساعدنا استخدامه في تقليل استخدام الورق. بالإضافة إلى مزايا وسيلة أشكال جوجل، فإن لها أيضًا عيوبًا، وهي الاضطرار إلى الاتصال بالإنترنت والاعتماد دائمًا على شبكة الإنترنت. إذا لم يكن هناك إنترنت، فلا يمكن استخدام وسيلة نماذج جوجل.²⁰ لكن بالطبع لكل وسيلة إعلامية مستخدمة مزاياها وعيوبها حسب الاحتياجات والفوائد.

¹⁹ Rahmi Ramadhani, *Desain Pembelajaran Matematika Berbasis TIK* (Yayasan Kita Menulis, 2020), hlm. 95.

²⁰ Anggi Laela Aprina Wardani, "Penggunaan Google Form Sebagai Alat Evaluasi Pembelajaran Aqidah Akhlak Kelas IV di SD Islam Bani Hasyim", *JPMI: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, Vol. III, No. 1, (2021), 200.

لكن ما نحتاجه هو فوائد وسيلة الإعلام التي يمكن أن تساعدنا في التعامل مع المشاكل التي نواجهها.

تم تصميم تطوير وسيلة نماذج جوجل استمارة (Google Form) هذا بأكبر قدر ممكن من الجاذبية بهدف زيادة تحفيز الطلاب في عملية تقييم الاستماع. تم تجهيز هذه الوسيلة بمحادثة حول أسئلة ممارسة الاستماع مع عرض مختلف يمكن أن يجذب انتباه الطلاب ملء أسئلة ممارسة الاستماع. من خلال شبكة نماذج جوجل استمارة (Google Form) الواسعة، يمكن للطلاب الوصول إلى أسئلة الممارسة الخاصة في أي مكان وزمان.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: تقدم فيه الباحثة مقدم يحتوي على خلفية البحث، أسئلة

البحث، أهداف البحث وفوائده، أساس التفكير، تنظيم

البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي تشمل على

المباحث في تطوير وسيلة جوجل استمارة (Google Form)

في تقييم مهارة الاستماع: مفهوم وسيلة جوجل استمارة

(Google Form)، مزايا وسيلة جوجل استمارة (Google

Form)، مفهوم تقييم التعلم، وظيفة التقييم، الغرض من

التقييم، تقنيات تقييم التعلم، مفهوم مهارة الاستماع، مراحل

الاستماع، أنواع الاستماع، مكونات الاستماع، العوامل

المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع، أهمية تعليم مهارة الاستماع،

أهداف تعليم مهارة الاستماع.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة مناهج البحث وهي تشمل

على تعيين الوقت:

طريقة البحث، إجراءات البحث والتطوير، موقع البحث

وموعده، مجتمع البحث وعينته، أساليب جمع البيانات،

أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تبحث الباحثة في تحصيل البحث وتحليله

تشتمل على تطوير وسيلة جوجل استمارة (Google Form)

في تقييم مهارة الاستماع، تحليل فعالية تطوير وسيلة جوجل

استمارة (Google Form) في تقييم مهارة الاستماع.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج

البحث والتوصيات والمقترحات.